

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ برِّيّ : وصوابه " واسْتَمَرَّ عَزِمِي " . " والمُنْدَبَعِثُ " على صيغة اسم الفاعل : رَجُلٌ " من الصَّحَابَةِ وكان اسمه مُضْطَجِعاً فغَيَّرَهُ الذَّبِي " صلَّى اللهُ عليه وسلَّم " تَفَاؤُلاً " وذلك في زَوْبَةِ الطَّائِفِ وهو من عبيدِهم هَرَبَ كَأَبِي بَكْرَةَ . " وبُعَاثُ بالعَيْنِ " المهملة " وبالغَيْنِ " المعجمة " كغُرَابٍ وَيُثَلَّثُ : ع بِقُرْبِ المَدِينَةِ " على مِيلَيْنِ منها كما في نسخة وهذا لا يصحُّ وفي بعضها على لَيَلَتَيْنِ من المدينة وقد صَرَّحَ به عِيَّاصُ وابنُ قَرُوقُ والفَيْدُومِيُّ وأَهْلُ الغَرِيْبِ أَجْمَعُ قال شيخنا : وَجَزَمَ الأَكْثَرُ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي بَابِهِ إِلا الصَّمُّ كغُرَابٍ في المصباح : بُعَاثُ كغُرَابٍ : موضعٌ بالمدينة وتأنيته أَكْثَرُ " يومُهُ م " معروفٌ أَي من أَيَّامِ الأَوْسِ والخَزْرَجِ بين المَدِينَةِ والهَجْرَةِ وكان الظَّفَرُ للأَوْسِ . قال الأزهريُّ : وَذَكَرَهُ ابنُ المُطَفَّرِ هذا في كتاب العَيْنِ فجعله يوم بُعَاثٍ وصَحَّفَهُ وما كان الخَلِيلُ - رَحِمَهُ اللهُ - لِيَدْخِفَ عَلَيْهِ يومُ بُعَاثٍ لَأَنَّهُ من مشاهيرِ أيامِ العَرَبِ وإِنَّمَا صَحَّفَهُ اللَّيْثُ وَعَزَاهُ إِلَى خَلِيلٍ نَفَسَهُ وهو لسانُهُ وإِذْ أَعْلَمَ . وفي حديثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا " وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغَنِّيانِ بِمَا قِيلَ يومَ بُعَاثٍ " وهو هذا اليَوْمُ . وبُعَاثُ : اسمُ حِمِّينِ للأَوْسِ . قلت : وهكذا ذكره أبو عليِّ القالبيُّ في العَيْنِ المُهْمَلَةِ كغُرَابٍ وقال : هكذا سَمِعْتُهُ من مشايخنا أيضاً وهي عِبَارَةٌ ابنِ دُرَيْدٍ بعَيْنِهَا ووافقهُ البَكْرِيُّ وصاحبُ المِشَارِقِ وحكى أبو عُبَيْدَةَ فِيهِ الإِعْجَامَ عن الخَلِيلِ وضبطه الأَصْبَلِيُّ بالوَجْهِينِ وبالمُعْجَمَةِ عندَ القابِسيِّ وهو خطأٌ . قال شيخنا : فهؤلاءِ كلُّهم مُجْمَعُونَ على ضمِّ الباءِ ولا قاتلَ بغيرِ الضمِّ فقولُ المصنِّفِ : وَيُثَلَّثُ غيرُ صحيحٍ . في حديثِ عُمرَ b " لَمَّا صالِحَ نَصاري الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ : أَن لا نُحَدِّثُ كَنَيْسَةَ ولا قَلْبِيَّةً ولا نُخْرِجُ سَعانينَ ولا بَعائُونَ " " البَعائُونَ : اسْتِسْقَاءُ الذَّمَّارِي " وهو اسمُ سُرْيَانِي وقيل : هو بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ والتَّاءِ المنقوطة فوقها نُقُطتان وقد تقدَّم الإشارةُ إِلَيْهِ . ومما يستدركُ عليه : البَعِثُ : الرَّسُولُ والجمعُ البُعُوثانُ . والبَعِثُ : القومُ المُشْخَصُونَ وفي حديقة القِيامةِ : " يا آدمُ ابْعَثْ بَعِثَ النَّارِ " أَي المبعوثِ إِلَيْها من أَهلِها وهو من بابِ تسميةِ المَفْعُولِ بالمَصْدَرِ وهو البَعِثُ وجمعُ البَعِثِ بُعُوثٌ وجمعُ البَعِثِ بُعُوثٌ وجمعُ البَعِثِ بُعُوثٌ قال : .

ولكنَّ البُعُوثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا ... فَصِرْنَا بِيَدِنَا تَطَوُّجٍ وَغُرْمٍ وَبَعَثَهُ عَلَى  
الشَّيْءِ : حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ . وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبِلَاءَ : أَحْلَاهُ وَفِي  
التَّنْزِيلِ " بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ " وَزَيْعَاتُ فِي  
السِّيَرِ أَيْ أَسْرَعِ . وَقُرْبَاءِ " يَا وَيْلْنَا مِنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا " أَيْ  
مَنْ بَعَثَ إِيَّانَا مِنْ مَرْقَدِنَا . وَالتَّبْعَاتُ : تَفْعَالٌ مِنْ بَعَثَهُ إِذَا  
أَثَرَهُ أَزْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .  
" أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدِّسِّ آثِرٌ .  
" صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشَ التَّبْعَاتِ وَبَاعِيثًا : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

ب - غ - ث